

التواصل

الإيمان صفحة اسبوعية تصدر كل يوم جمعة

- لمقترحاتكم وآرائكم يرجى التواصل معنا عبر الايميل: Lailaeshafie@hotmail.com
- يرجى مراعاة عدم إلقاء الجريدة في سلة المهملات لما تحتويه من آيات قرآنية.

● من إعداد: ليلى الشافعي

حدث في أسبوع

مبرة التواصل في الصومال



أيومحادة يتوسط الإيتام

في إطار تواصل مساعيها الخيرية لنجدة ونصرة الشعب الصومالي المنكوب واصل وفد مبرة التواصل الخيرية مساعيه وجهوده خلال تواجده في جمهورية الصومال وذلك من خلال تفعيل العديد من المشاريع الخيرية والإغاثية مثل «توزيع كسوة العيد على الأيتام وذبح الاضاحي واقامة مخيم الكويت ومركز صحي ومركز لتحفيظ القرآن وتوزيع المواد الترميمية وتوزيع المصاحف وحفر الآبار وبناء مساجد واستصلاح وزراعة اراض وغيرها من المشاريع الخيرية الأخرى».

تعليم العربية لغير الناطقين بها



العتيبي يتوسط المشاركين

بمشاركة أكثر من 20 شخصاً اقامت لجنة التعريف بالإسلام دورات تعليم اللغة العربية للناطقين في منطقتي الوفرة والزور وذلك برعاية الامانة العامة للوقاف، واكد مشرف فرعي الوفرة والزور التابعين للجنة هادي العتيبي حرص الكويت على رعاية الجاليات الوافدة وتعليمهم اللغة العربية كونها لغة القرآن الكريم والمساهمة في بناء وتعزيز جسور التواصل بين الوافد والمواطن.

النادي العلمي يختتم دوراته



أحد أنشطة النشء

اختتم النادي العلمي للنشء والشباب دوراته الصيفية والتي اشتملت على أنشطة علمية وبرامج ومسابقات ترفيهية متنوعة، واكد مدير المركز عبدالله العويس ان اقسام وورش النادي شهدت تنوعاً في البرامج والأنشطة والهوايات تحت اشراف متخصصين في كل الهوايات العلمية واعداد هائلة من المنتسبين في مختلف اقسام وورش النادي بالإضافة الى المحاضرات التوعوية والبرامج الرياضية والترفيهية.

25 مهدياً تخرجوا في الدورات الشرعية



صورة جماعية للمهتدين الجدد

نظمت لجنة التعريف بالإسلام - الفروانية - حفل تكريم الخريجين من المهتدين الجدد لأكثر من 25 مهدياً من مختلف الجاليات بعد اجتيازهم المستويين التمهيدي والاول، اقام مشرف عام الدعوة باللجنة سعود العتيبي بأن الدورات تناولت العقيدة والتفسير والفقه والحديث علاوة على القرآن الكريم، مؤكداً ان المسؤولية تعد من اصعب المراحل للتعريف بالإسلام ومساعدة المهتدين ليكونوا نواة صالحة للمجتمع.

أكد واجب المسلمين أن يتذكروا تاريخهم ويأخذوا منه العبرة
النشمي: يوم الهجرة مبدأً وولادة أمة جديدة
تمارس دوراً قيادياً في الأرض

د.عجيل النشمي

اختيار المسلمين

هجرة النبي ﷺ

لتوقيت تاريخهم بعد

نظر ونفذ بصيرة



وزاد: نعم انه مغزى كبير يتناسب ومهمة الأمة الإسلامية الناشئة الجديدة، فلما لا شك فيه ان احدانا كثيرة كبيرة مرت على المسلمين قبل الهجرة وبعدها، والنبي ﷺ يصنع الصحابة على عينه، يصنعهم بالموقف العملي والجهادي، ومن خلال تلك العناية تمر على الصحابة رضوان الله عليهم الأحداث تلو الأحداث حتى كبر جسم الدعوة وامتدت دولة الإسلام شامخة قوية، واصبح الإسلام ثقل العالم ووجه حضارته وتقدمه، واصبح هو المؤهل الوحيد لريادة الناس وتعبيدهم لله عز وجل ونبذ ما سواه، وما التحق النبي ﷺ بالرفيق الاعلى حتى بنى الدولة وكمل الدين.

التاريخ الإنساني

وبين د.النشمي ان خلافة عمر بن الخطاب ﷺ تنبه المسلمين الى قضية مهمة لدولة أصبحت تصنع التاريخ الإنساني وتؤثر فيه بعسق، لابد ان يكون لهذه الدولة

ومازال د.النشمي يذكر لنا اهتمام الصحابة بالتوقيت الهجري لأهميته، فيقول: ولعل الصحابة ادركوا واستنبطوا توقيت تاريخهم بالهجرة من قوله تعالى (لمسجد أسس على التقوى من أول يوم أحق أن تقوم فيه فيه رجال حيون ان يتظهروا)، ففهموا من قوله تعالى (من أول يوم) ان ذلك اليوم يوم تأسيس أول مسجد وهو ما ينبغي ان يكون أول ايام التاريخ الذي يؤرخون به تواجدهم، وهذا استنباط دقيق سليم من قوله تعالى (من أول يوم) لا يمكن ان يكون إلا مضافاً كما اذا قلت فعلته أول يوم لا يعقل الا ان يكون مضافاً الى علم معلوم، او شهر معلوم او تاريخ معلوم، وليس ههنا إضافة في المعنى الا الى هذا التاريخ يوم هجرة النبي ﷺ، وهو التاريخ المعلوم لعدم القرائن الدالة على غيره، من قرينة لفظ او قرينة حال ولذلك لما سمع عمر ﷺ رأي الصحابة ودليلهم قال: نؤرخ لمهاجر رسول الله ﷺ، فإن مهاجرة فرق بين الحق والباطل، ومن هنا ارتبط تاريخ المسلمين بدولتهم وفي هذا إشارة الى ان عند المسلمين دولتهم ووجودهم الحقيقي مربوط بوجودها، وبالتالي فإن زوالها انقضاء لحبل تاريخهم الذي لا يكون لهم عزة ولا منعة الا بوصلته، اذن لا انفصام بين الدين كعبادة والسياسة كحكم، فهذا المفهوم الشامل للإسلام هو الذي عناه الصحابة في لغتهم الدقيقة وفقهم السليم، فالإسلام دين ودولة وعبادة وسياسة وروحانية وفروسية، هكذا فهم الصحابة من هجرة رسول الله ﷺ ويؤيد نظرتهم هذه كل التأييد ما قام به النبي ﷺ من اعمال بالغة الأهمية حينما وطئت رجليه الشريفة أرض المدينة.

الإذن بالهجرة

بأبي وأمي انت؟ (اي هل تمنى ذلك؟)، قال: «نعم»، فانتظر ابوبكر حتى يأذن الله لنبيه ﷺ بالهجرة ليكون معه رفيقاً، وظل يعلف ابوبكر جالساً في بيته وقت الظهيرة ففوجئ برسول الله ﷺ يطرق عليه الباب وكان لا يأتيه الا في الصباح او المساء، فقال ابوبكر: والله ما جاء رسول الله في هذا الوقت إلا لأمر مهم، ودخل عليه النبي ﷺ وجلس معه وكانا بمفردهما واخبره ان الله اذن في الهجرة لرسوله ﷺ فقال ابوبكر رضي الله عنه: الصحبة يا رسول الله.

دليل الهجرة

اختيار النبي ﷺ والصديق أبي بكر ﷺ لعبدالله بن أريقط الديلمي، وهو رجل من كفار قريش، ليكون دليلهما في الطريق الى المدينة يدل على حسن الاختيار، لأن ابن أريقط قد سلك بالنبي ﷺ وصاحبه طريق الساحل، الامر الذي لم يرد على خاطر قريش اذ لم يكن طريقاً مألوفاً في ذلك الحين.

لطائف المعارف حول شهر المحرم



الصلوة بعد الفريضة صلاة الليل».

(رواه مسلم) قال الامام النووي - رحمه الله - تعليقا على هذا الحديث: فيه تصريح بأنه افضل للشهور للصوم. «صحيح مسلم بشرح النووي». وقال الامام ابن رجب الحنبلي - رحمه الله - تعليقا على هذا الحديث: افضل الاخوان المحرم شهر الله وضافته الى الله تدل على شرفه وفضله، فان الله تعالى لا يضيف اليه الا خواص مخلوقاته، كما نسب محمداً وإبراهيم واسحاق ويعقوب وغيرهم من الانبياء الى عبوديته ونسب اليه بيته وناقته. «لطائف المعارف لابن رجب الحنبلي». وانطلاقاً من هذا الحديث فإن أفضل الاعمال التي يمكن ان يقوم بها المسلم في شهر المحرم هو الصيام، فينبغي لكل مسلم ان يكثر من صيام التطوع فيه ولتتذكر ان الصوم له فضله وتوابه العظيم عند الله تعالى:

- عن سهيل ﷺ عن النبي ﷺ: «ان في الجنة باباً يقال له الريان يدخل منه الصائمون يوم القيامة، لا يدخل منه احد غيرهم، يقال: اين الصائمون، فيقومون لا يدخل منه احد غيرهم، فاذا دخلوا اُغلق فلم يدخل منه احد». (رواه البخاري ومسلم)
- عن ابي سعيد الخدري - ﷺ

فاسألوا أهل الذكر إن كنتم لا تعلمون

حقيقة الدعاء

قرأت هذا الدعاء في بعض الأوراق وهو: اللهم صل صلاة كاملة وسلم سلاماً تاماً على نبي تحل به العقد وتنفرج به الكرب وتقضى به الحوائج، وتنال به الرغائب وحسن الخواتم ويستسقى بوجهه الكريم وعلى آله وصحبه، هل يجوز الدعاء بهذا أم لا؟



د.ناظم المسباح

● الحمد لله وحده والصلاة والسلام على من لا نبي بعده وعلى آله وصحبه وسلم، وبعد: أما الصلاة على النبي ﷺ فقد جاءت الأدلة الشرعية بالأمر بها والحث عليها، كقوله تعالى: (إن الله وملائكته يصلون على النبي يا أيها الذين آمنوا صلوا عليه وسلموا تسليماً - الأحزاب: 56).

وكقوله ﷺ: «من صلى علي واحدة، صلى الله علي بها عشراً» (رواه مسلم). وأما قول داعي: تحل به العقد وتنفرج به الكرب وتقضى به الحوائج وتنال به الرغائب.. الخ، فهو من الاستغاثة بغير الله تعالى، ومن استغاث بغيره تعالى فقد أشرك لقوله تعالى سبحانه: (وقال ربكم ادعوني أستجب لكم إن الذين يستكبرون عن عبادتي سيدخلون جهنم داخرين - غافر: 60)، وقوله: (ولا تدع من دون الله ما بالله يغفر ولا يضرك فإن فعلت فإنك إذا من الظالمين وإن يمسسك الله بضر فلا كاشف له إلا هو وإن يردك بخير فلا راد لفضله يصيب به من يشاء من عباده وهو الغفور الرحيم - يونس: 107/106).

وهو تكذيب لقول الله تعالى وقول رسوله ﷺ كما قال تعالى: (قل لا أملك لنفسي نفعاً ولا ضراً إلا ما شاء الله ولو كنت أعلم الغيب لاستكثرت من الخير وما مسني السوء إن أنا إلا نذير وبشير لقوم يؤمنون - الاعراف: 188)، وقوله تعالى: (قل لا أقول لكم عندي خزائن الله ولا أعلم الغيب ولا أقول لكم اني ملك إن أتبع إلا ما يوحى إلي - الانعام: 50)، وقوله تعالى: (قل إنما أنا بشر مثلكم يوحى إلي - الكهف: 110)، وقوله ﷺ: «يا معشر قريش اشتروا أنفسكم، لا أعني عنكم من الله شيئاً، يا بني عبد منافع لا أعني عنك من الله شيئاً، يا عباس بن عبدالمطلب لا أعني عنك من الله شيئاً، يا فاطمة بنت محمد سليني ما شئت من مالي لا أعني عنك من الله شيئاً» (رواه البخاري ومسلم من حديث أبي هريرة ﷺ).

وغيرها من الأدلة التي تمنع الالتجاء إلى غير الله تعالى أو الاستغاثة أو الاستعانة فيما لا يقدر عليه إلا الله تعالى. أما قوله: ويستسقى بوجهه الكريم، فأما في حياته فنعم فإن الناس كانوا إذا قحطوا جاءوا إليه وطلبوا منه أن يستسقى لهم فيستسقى كما جاء في حديث العربي في الصحيحين وغيرهما، كما في الفتح 2/494.

أما بعد مماته فلا يجوز، لأن الصحابة رضي الله عنهم لم يفعلوه وهم أعلم الناس وأفقه الناس بالدين والدعاء وأسارته، فعن أنس بن مالك ﷺ: أن عمر بن الخطاب ﷺ كان إذا قحطوا استسقى بالعباس بن عبدالمطلب، فقال: اللهم إنا كنا نتوسل إليك بنينا ففتسقتنا، وإننا نتوسل إليك بعم بنينا فأسقتنا، قال: فيسقون. (رواه البخاري 2/494).

ففي هذا الأثر دلالة على عدم جواز الاستسقاء بالنبي ﷺ بعد وفاته وإلا لما عدل عنه عمر ومن معه من الصحابة رضي الله عنهم إلى العباس ﷺ.

فالأولى والأفضل والاسلم اتباع النبي ﷺ فيما كان يدعو به ربه جل وعلا، فإنه ﷺ قد أوتي جوامع الكلم وفواتحه وخواتمه، وأدعيته ﷺ تشتمل على كل خير في الدنيا والآخرة، وتعصم من كل شر في الدنيا والآخرة، وفيها كفاية وغناء عن كل دعاء، والله أعلم.

وصلى الله على نبينا محمد وآله وصحبه وسلم.

تكبيرات صلاة الجنازة

كبر الإمام في صلاة الجنازة للتكبيرات الثالثة وسلم، فبينه المأمومون خلفه فكبر للرابعة ثم سلم، فهل صلاته صحيحة أم لا؟ وما حكم التكبيرات في صلاة الجنازة؟

● الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على ائمة اشراف المسلمين، محمد وعلى آله وصحبه أجمعين وبعد: فالتكبيرات في صلاة الجنازة أركان لا تصح الصلاة إلا بها باتفاق المذاهب، بل هي بمثابة الركعات، كما نص على ذلك الفقهاء وهذا هو الثابت من فعل النبي ﷺ فقد ثبت عند البخاري من حديث جابر ﷺ ان النبي ﷺ صلى على أصحمة النجاشي فكبر أربعاً ثم ثبت عليها حتى مات.

جاء في الموسوعة الفقهية 211/13: لا خلاف بين الفقهاء في ان تكبيرات الجنازة أركان لا تصح صلاة الجنازة إلا بها، انتهى.

وقال ابن نجيم: «وقالوا كل تكبيرة بمنزلة ركعة». (البحر الرائق 2/192).

وعليه اذا نسي الإمام تكبيرة، ثم ذكر او نكره الناس قضاها وصلاته صحيحة اذا كان الوقت يسيراً، اما اذا طال الفصل استأنف الصلاة من جديد.

قال البيهوتي رحمه الله: «فإن ترك غير مسبوق تكبيرة من الأربع عمداً بطلت صلاته، لأنه ترك واجباً عمداً فأبطلها كسائر الصلوات وإن تركها سهواً يكرها، كما لو سلم في المكتوبة قبل إتمامها سهواً ما لم يطل الفصل وتصح، لأن هذا التكبير يقضى مفرداً أشبه الركعات» انتهى من «دقائق أولي النهي» (362/1) والله أعلم.